



صوت الجنوب / المحامي يحيى غالب أحمد : الاشتراكي نت/2007-05-12

ديزن ماجد مرشد

أنتصرنا فيك ((لشملان)) وهزمتنا برحيلك::

صاعقة دوت على رؤوس شرفاء الحزب في عدن وخورمكسر بالذات نباء مقتل يزن. لم يدر بخلد أحد وغير متوقع ان يقضي نحبه برصاصات مزقت جسده الطاهر 0 يزن عصفور الحزب المغرد صباحا ومساء المرتل آيات المقداسه والموفاء 0 لا العلم من اين أبدئ معك يا يزن الحزب وكيف سيكون الحي المسكني بدونك الذي انتفض وهاج كالبركان واحاط منزل والمدك الشهيد ليدوع شهيد جديد 0 ودعناك يادمعتي والمي وحسرتي ودعناك يادرة من درر الحزب الثمينه بكينا أنفسنا فيك نعم فاضت الداعين واجهشت بالدموع الغزيره عليك يا يزن خيم الحزن ودعناك غصبا عننا متمسكين فقط بأيماننا بقدره الله عز وجل التي كانت سياج بداخلنا يمنع انفجار حمم الغضب المتوقده 0 يكفيك ان قيادات الحزب الاشتراكي بعدن حملت نعش جثمانك وتقدمت مسيرة الحزن وخلفها اوفياء عدن ورفاق ابوك واهلك الشرفاء 0

يزن ماجد مرشد سيف الشهيد ابن الشهيد لماذا قتلوك يا برعم حزبنا ؟ من اين اصطادوك يا حسرة القلب ؟ كنت أصغر رفاقك الاشتراكيين ولكنك كنت اكبرهم 0 فيك انتصرنا لفصيل بن شملان مرشح اللقاء المشترك واغلقت مركز ((ك)) الانتخابي واستطعت ان تعيد مجد ماجد مرشد وبطولاته وتقول لنا للظلم والقهر السياسي نعم للتغيير وكان مركزك الانتخابي الموحي الذي فاز فيه شملان على مستوى م عدن التي حاصروا جميع مراكزها الانتخابيه ولكنك كنت الما جدر والاشجع وكسرت كل التوقعات واغلقت المركز الانتخابي في مسقط رأسك 0 لتثبت ان هناك رجال وان ماجد مرشد لم يمت بعد بل لازال يقاوم القهر والمظلم 0

كيف لنا ان ننساك والله انك ساكن القلوب المكرومه برحيلك 0

خسرناك يا من كنت تزين المدينه برايات الحزب الاشتراكي يا من خضبت المدينه عدن

وطرزتها بصور مرشحي المشترك وصور فيصل بن شملان 0من اين اعيد الذاكره معك من محطة العاقل او جولة العريش والمطار والرشيد وسينماء ريجل هذه المواقع التي لازالت مزينه بصور شملان ومرشحي المشترك وشعارات الحزب الاشتراكي 0الح يايزن الشبل ذات العقدين من الزمن افنيت اغلاها في خدمة الحزب الاشتراكي كم كنت وفيما ومخلصا وانت تتكبد وتقاوم شظف الحياه ومعاناة الدهر وكنت تقاوم بقوة ولما يعرف المخوف طريق الى قلبك المطاهر كان الليل نهار عند يزن كان حالة فريده متميزه تذكرنا بما قراءناه عن تاريخ ابطال الجبهه القوميه وتحركاتهم بظروف صعبه واعمارهم لانتجاوز العقدين من الزمن كنت ارئ فيك حراره وتوهج فرسان التحريرالداوائل 0 من لنا بعدك يا يزن ماجد؟من سيجلس تحت صورة عبدالملك باذيب في مجلس استاذك وعمك واعد باذيب الذي اشعلت المدينه نورا وتوهجا واغلقت مراكزها لصالح الحزب وواعدباذيب انت واخوانك بالانتخابات البرلمانيه مع رفاقك الشباب ؟ من لنا بعدك يقول مرحبا ويرفع يده موافقا لأي تكليف حزبي ؟من سيحرك القرية الروسيه والاحمدي ومربعاتك الحمراء المغلقه انت ورفاقتك؟ من لنا بعدك يسامر النجوم ويتسلق الماعده والجدران ويخلط القمح بالسكر ليلصق السنايل وحمامات الحزب بجدران المدينه ؟كيف لي ان انسالك وانت ترتشف المشاي الاحمر بعلبة الحليب في صباحات فجر 15و16سبتمبروانت تعطي سقوف العماره المشاهق وتتسلق ويبدك صور شملان وتتأبط رايات الحزب واناملك متشابكه بعجين القمح وتبتسم ابتسامات المصباح المشرق وتناديني ((يااعم)) خلاص جهازنا الامور طوال الليل 0 انتصرتنا فيك يايزن ولكنك هزمتنا برحيلك المضعج 0هزمتنا باختفائك عن الجميع وانقطاع اتصالاتك 0وهزمننا فيك عندما اصطادوك يا صقر الحزب واستدرجوك الى المحرقه ليتخلصوا منك ويأتو فيك المينا بصندوق الموت الذي لم يطيق الرفض والاهل الما مشاهدتك ومعابنتك ويخرجوا عن صمتهم ويغسلوا جثمانك الطاهره بمياه عدن الطاهره المياح الني اغتسلت فيها يوم الميلاد ويوم الرحيل 0 لقدقتلوك يايزن بشكل حقير وبشع خانوك وغدروك كما عملوها بوالدك البطل 0رصاصات مزقت قلبك ((من الخلف))رصاصات سكنت جسدك ودخلت القبر والرصاصات في جسدك ساكنه 0ماعداء الرصاصه القاتله من الظهر ومزقت منطقة القلب 0لم يندهش محبوبك ورفاقتك على جسدك الممزق والرصاصات التي دخلت من ((خلف الظهر))بل زادوا ايماننا ويقيذأبناك قتلت غدرا وتم تصفيتك وزاد يقينهم بورقة المرور التي تسمح بمرور جثمانك من نقاط التفتيش المكتوب فيها ((جثمان المتوفي يزن ماجدمرشد))لم يمنحوك صفة ((الشهيد))لم يستقبل جثمانك المجلس المحلي بعدن لم يحضروا تشيع

جنازتك حسب المعتاد في بقية المقتل المصندين الذي تستقبلهم قيادات الحزب المحاكم
في مناطق الجنوب تتسابق الى المقابر تتقدم المشيعيين 0 قتلوك بدون رقم عسكري
وانت اعزل من السلاح فقط اوهموك باستمارة التطوع التي اعدوا اخراجها من ارشيف
الارهاب والتطوع الى كابول وقندهار محرقة شباب اليمن حينها واليوم صعدته المحرقة
الثانية لشباب اليمن عامة وشباب الجنوب خاصة 0
رحمك الله يا ايزن وعصم الله قلوبنا بالصبر فيك خسر حزبنا واحدمن اشبال المستقبل
ونعاهدك يا شبلنا بأننا لن نحيد عن المخطط الوطني الذي نسير عليه نعاهدك ان نعطي رايات
الاشتراكي رايات التحرر والانعقاد 0
يحي غالب احمد
عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عدن